المراد من الصديقة زوجة النبي عليه السلام والياء اصلية ولا شك ان المعنى على النهي ولو قدر ان تكون الصيغة للنفي
بنت ابي بكر رضي الله عنها وسماها **وللصديقة الرجحان فاعلم على الزهراء في بعض الخلال**
النبي عليه السلام صديقة كما سمى اباها صديقا بكسر الخاء جمع الخلة بضمها بمعنى الخصلة والمراد بالصديقة
لوجود تمام صدقها بالجنان في محبة الرسول عائشة وبالزهراء فاطمة رضي الله عنها ولقبت بها لانها لم تحض
وخدمته بتوفيق الله تعالى اياها وكان النبي قط ولم ير لها دم في ولادة حتى لا تفوتها صلاة كما ذكر صاحب
عليه السلام يناديها بالموفقة فاعلم ان الزهرا الفتاوى الظهيرية من الحنفية والمحب الطبري من الشافعية
فضلت على بنت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها الملقبة بالزهراء في بعض الخلال واورد فيه حديثين ثم اعلم ان المصنف رادانه لم يرد نص
اي فاطمة الخصال الحميدة جمع خلة بمعنى بتفضيل عائشة على فاطمة وانما ورد رجحانها عليها من جهة كثرة
الخصلة وهي الصفة المعنوية يعني في تحصيل علم النبوة واحكام الشرع وفي كونها منكوحة الرواية والدراية او من حيثية كونها في الاخرة مع النبي صلى الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال عليه عليه وسلم في الدرجة العالية وفاطمة مع علي رضي الله عنهما
السلام في حق عائشة رضي الله عنها اطلبوا نصف فشتان ما بينهما وهذا لا ينافي ما نقل عن الامام مالك من ان
دينكم من هذه الحميرا يعني عائشة وروي عن فاطمة بضعة من النبي صلى الله عليه وسلم ولا افضل على بضعة
عائشة رضي الله عنها ان جبرائيل عليه السلام منه احدا فانها من هذه الحيثية ليس يخالفه احد في هذه القضية
جاء بصورتها في خرقة حريرة خضراء الى النبي وقد نقل بعض الشراح تفضيل عائشة على فاطمة عن اكثر
عليه السلام فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة **هذا** العلماء ثم حكى تفضيل فاطمة على عائشة عن بعض وبعض اخر
واذ عرفت فضلها فاعلم انها مطهرة عن الكدورات البشرية ومتصفة بالصفات القدسية لا فضل لاحديهما على الاخرى وهو يحتمل التردد والتوقف
وبصحبة رسول الله فلو يطعن عليها الا في المفاضلة بل الوقف هو المذهب الاسلم كما قال ابن جماعة
ولد الزنا وصاحب كونها ويغرز الكذب وجماعة وهو الذي مال اليه القاضي ابو جعفر الاسترو سني
من الذي لا يؤمنون وانما قال في بعض الخلال من الحنفية وبعض الشافعية لتعارض الادلة في ذلك القول
دون فاطمة افضل من عائشة بكونها من نسب
النبي عليه السلام قال عليه السلام بضعة مني فمن
يغضبها فقد ابغضني وروي عن عائشة رضي
الله انها سئلت اي النساء كان احب الى النبي عليه السلام قالت فاطمة فقيل عليه السلام
من الرجال قالت زوجها

شرع

عليه السلام لفاطمة اما ترضين ان تكون سيدة اهل الجنة اوسا المؤمنين
اونساء هذه الامة وبقوله عليه السلام فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام رواها الشيخان واراد
الثريد باللحم كما رواه معمر في جامعه مفسرا عن قتادة وابان
يرفعه فقال فيه كفضل الثريد باللحم قال السهيلي في روضه
ووجه التفضيل من هذا الحديث انه قال في حديث اخر سيد
ادام الدنيا والاخرة اللحم مع ان الثريد اذا اطلق لفظه
فهو ثريد اللحم كما انشد سيبويه
اذا ما الخبز تادمه بلحم فذاك امانة الله الثريد
وقال السبكي فاطمة افضل ثم خديجة ثم عائشة ووافقه
البلقيني وقد اوضحت الدليل الاظهر في شرح الفقه الاكبر
ولم يلعن يزيدا بعد موت سوى المكثار في الاغراء غال
وفي نسخة ولن يلعن ونون يزيد ضرورة والمكثار بكسر الميم
المبالغ في الكثرة والاغراء بكسر الهمزة الافساد والتحريض
عليه وغال بالغين المعجمة اسم فاعل من الغلو وهو المبالغة
في التعصب وهو بدل من المكثار **والمعنى** لم يلعن احد من السلف
يزيد بن معاوية سوى الذين اكثروا القول في التحريض
على لعنه وبالغوا في امره وتجاوزوا عن حده كالرافضة والخوارج
وبعض المعتزلة بان قالوا رضاه بقتل الحسين واستبشاره

وعائشة افضل نساء العالمين وهي ام المؤمنين ومطهرة من الزنا وبريئة عما قال الروافض ممن شهد عليها بالزنا فهو ولد الزنا ومن يخفى الامور النفسانية ومن قذفها بالزنا فهو كافر لما جاءت الايات القرآنية في براءة ساحتها مما نسب اليها من الامور النفسانية وانما من نسبها الى سب محاربتها ومخالفتها فهو مبتدع ضال فاجر والله اعلم
على القاري